

شرح لامية العجم | 3 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه المجلس الثالث من مجالس التعليق على لامية العجم - 00:00:05

وقد وصلنا الى قول الشاعر اهبت بالحوظ لو ناديت مستمعا والحظ عنی بالجهال في شغلي. لعله ان بدا فضلي ونقصهم لعينه نام عنهم او لي اهبت اي صحت ودعوت. يقال اهاب الراعي بالغم - 00:00:25

اذا صاح اليها ودعها. والحظ الجد والبخت والنصيب حظه الجد والبخت قالوا له الجد يقال له البخت ايضا والنصيب ايضا كل ذلك من اسمائهم لو ناديت اي لو انتي ناديت مستمعا مجيبا - 00:00:55

الحظ عنی بالجهال في شغولي. الحوض اي الجد كون الانسان محظوظا صاحب حظ وجد عن النية بالجهال كمجاحد والجهل يطلق في كلام العرب لا مقابل للعلم. ويطلق ايضا على مقابل الحل - 00:01:25

يقال الجاهل لمن لا علم له. والجاهل ايضا السفيه ومنه قول الله تعالى واعرض عن الجاهلين هاي السفهاء ومنه قول عمرو ابن كلثوم الا لا يجهلا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. فالجهل هنا السفه - 00:01:55

وآآ كل ذلك يمكن ان يكون مرادا هنا ويمكن ان يكون اراد السفهاء ويمكن ان يكون اراد من لا حولهم من ايضا والحظ والحظ عنی بالجهال في شغلي. يعني ان المحظوظ في هذه - 00:02:15

دنيا هم الجهاد. واما النابهون واصحاب العلم والعقل فلا حظ لهم. والشغل بضمتين وبفتحتين وبضم فسكون وبفتح فسكون ضد الفراغ. فعله كمنع. وهذا المعنى الذي ذكر معرف مطروق عند الشعراء. ومما ينسب للامام الشافعي رحمة الله تعالى انه قال - 00:02:35

الجد يدny كل امر شاسع. والجد يفتح كل باب مغلق الجد ضد اللعب معروف والجد بفتح الحوض. قطع وحوض جلال الجد ضد هزل واجتهاد جد والبئر والشخص العظيم جد سنوات القحط والاجداد. الجد بالفتح مصدر جد الشيء قطعه. والجد ايضا الحول - 00:03:05

والبخت والجد ايضا الجلال والعظمة. وانه تعالى جد رينا ما اتخد صاحبة ولا اولد جد رينا اي جلاله وعظمته الجد يدny كل امر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق. فاذا سمعت بان - 00:03:45

حوى عودا فاورق في يديه فصدق. واذا سمعت بان محروما اتى ماء ليشربه حقي. واحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة بعيش ضيق ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس الليبيب وطيب عيش الاحمق - 00:04:15

لو كان بالحيل الغنى لرأيتني بنجوم اقطار السماء تعلقي. لكن من رزق الحجاب الغنى ضدان مفترقان اي تفرق. لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اي يتفرق. وخاض بعض المجان اه في المغادرة - 00:04:45

التي اه بين اه العيش الكريم للاحمق واه العيش البائس للعقل ايهما احسن. قال بعضهم والعيش خير في ظلال النوك من نوك بالضم وبالفتح الحمق يقول ان الاحمق الذي يعيش عيشة حسنة خير من العاقل الذي يعيش كدا. والعيش خير في - 00:05:15

بظلال النوك يعني العيش الناعم من عاش كالداء. وقال بعضهم كبر العلم يا خليلي وملی الى الجهل ميلها ان وعش حمارا تعش سعيدا فالسعد في طلعة البهائم. كبر على العلم يا خليل. ومن - 00:05:55

الجهل ميلها. وعش حمارا تعش سعيدا فالسعد في طلعة البهاء لكن هذا في الحقيقة ليس مسلما. فالارزاق لا علاقة لها بالنباهة لا

بالحمق. وانما هي قسمة من الله سبحانه وتعالى كما هو معلوم. نحن قسمنا بينهم معيشتهم في - 00:06:25

الحياة الدنيا وقد احسن القائل كم عالم يسكن بيته بالكرا وجاهل يملك دورا وقرى. لما سمعنا له سبحانه
نحن قسمنا بينهم زال المراء. لما سمعنا قوله سبحانه نحن قسمنا - 00:06:55

بينهم زال المراء. لعله ان بدأ فضلي ونقمهم لعينه نام عنهم او نبه لي لعله اي لعل الحواء اذا بدا له فضلي زيادي في الخير على
هؤلاء القوم وبذا له ما فيهم من النقص اي من الجهل والسفه نام عنهم - 00:07:25

عنهم او تنبه لي. يسلی نفسه برجاء. ورجاء. يمیل الانسان كما سيصرح به في البيت الذي يلي هذا ليجعل به نفسه اعتمد بالرجاء عنا
يأسوا وتناسي الذي تضمن امسه. اعتمد بالرجاء ان عنا يأس وتناسي الذي - 00:07:55

ضمن امس ثم صرخ بذلك فقال اعلم النفس بالامال ارقها ما اضيق العيش لولا فسحة الامل. يقول علل اي الهي. الهي النفس بالامال
جمع امل وهو رجاء ارقها انتظرها اي انتظر تلك الامال. ما اضيق العيش اي الحياة - 00:08:25

لولا فسحة الامل يعني ان الانسان يعيش على الامل فكل شيء يفعله الانسان يفعله على امل انه ما زال سيفسح له في عمره وسيقع
كذا وكذا فالانسان دائمًا يتعل نفسيه بالامال ويتلهي بها عند الكروب والمشاق وهذا امر معلوم مشاهد - 00:08:55

وقال ابن مجادة امامي من سعدى حسان كأنما سقتني بها سعدى على ظمأ البرد مني ان تكون حقا تكون اطيب المنى. والا فقد عشنا بها
زمنا رغدا. يقول هذه امامي - 00:09:25

ان تكون حقا تكون اطيب المنى والا انا عشت زمن بها ان تكون حقا تكون اطيب المنى والا فقد عشنا بها زمنا لم ارضي العيش واليام
مقبلة فكيف ارضي وقد ولت على عجبي - 00:09:45

قال لم ارضي اي لم ارضي العيش اي الحياة. واليام مقبلة اي في فترة الشباب وانا حدت فكيف ارضي به وقد ولت ذلك الشباب على
عجل يقول انا ما رضيت اصلا في شبابي واليام مقبلة والشباب - 00:10:05

مقبل فكيف ارضي به الان على كبر؟ فهو يشكو الان مع ما هو فيه من الضيق والغرابة ايضا كذلك يشكو الكبر. وكما طالب متنبي الله
العيش صحة وشباب فاذا ولها عن الماء ولت. الله العيش - 00:10:35

والشباب. فاذا ولها عن الماء ولت. وقد اكثر الشعرا من ذكر الشكاة من الكبر. وسامة الحياة. قال زهير بن ابي سئمت تكاليف الحياة
ومن يعش ثمانين حولا لا ابا لك يسأل - 00:11:05

وقال الريبع بن ضبع الفزارى وهو من المعمرين عاش زهاء اربعمائ سنة. الا بنى بنى ربيع فانذال البنين لكم فداء باني قد كبرت ودق
عظمي فلا تشغلكم عنى النساء وان كنائن النساء صدق. وما لا بنى وما اساووا اذا كان الشتاء فادفوا - 00:11:35

فان الشيخ يهدمه الشتاء. اذا كان الشتاء فادفوا فان الشيخ يهدمه جاءوا فاما حين يذهب كل قرفس وبالخفيف او رداء اذا عاش
الفتى مئتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاوی. اذا عاش الفتى مئتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء وها انا عشتها - 00:12:05

وضممت اخرى اليها والزمان له بقاء. وآآ يقول ايضا من بعد ما قوة اسر بها اصبحت شيخا اعالج الكبر. اصبحت لا احمل السلاح ولا
امسك رأس البعير ان نفر. والذئب اخشاه ان مررت به وحدي. واخشى الرياح والمطر - 00:12:35

من بعد ما قوة اسر بها اصبحت شيخا اعالج الكبر اصبحت لا احمل السلاح ولا امسك رأس البعير ان نفرا والذئب اخشاه ان مررت به
وحدي واخشى الرياح ولما تری. ويقول - 00:13:05

بانت لطيتها الغدة جنوب وطربت انك ما علمت طروب. ولقد فتهجر بيتنا حتى تفارق او يقال مريب وزيارة البيت الذي لا تبتغي فيه
سواء حديث بهن معيب ولقد يمیل بي الشباب الى الصبا حينا فاحكم رأيي التجرب. ولقد توسلني - 00:13:25

فتاة يمينها وشمالها البهنة الرعب نقوش الحقيقة لا ترى لكتوبها حدا. وليس وعظمت روادها واكمل خلقها والوالدان نجيبة ونجيب.
لما احل الشيب بي اثقاله وعلمت ان شبابي المسلوب قالت كبرت. قالت كبرت وكل صاحب حاجة لبلا - 00:13:55

ليؤوبوا ذلك التتبیب هل لي من الكبر المبين طبيب فاعود غرا والشباب عجيب ذهبت لذاتي والشباب فليس لي فيمن ترين من الانام
ضریب وادا السنون دأبن في طلب الفتى لحق السنون - 00:14:25

وادرك المطلوب فاذهب اليك فليس يعلم عالم من اين يجمع حظه المكتوب يسعى الفتى لينال افضل سعيه هيهات ذاك ودون ذاك خطوب يسعى ويأمل. والمنية حوله توفي الاكامله عليه الموت لا الموت محترق الصغير فعادل عنه. ولا كبار الكبير مهيب. لا الموت -

00:14:45

يحتقر الصغير فعادل عنه ولا كبار الكبير مهيب ولئن كبرت لقد عمرت كانني غصن تفجئه الرياح وكذاك حقا من يعمر بليله كر الزمان عليه والتتبّب حتى يُؤوب من البلاء وكان - 00:15:15

في الكف اذوق ناصل معصوب مرط القذاذ فليس فيه مطعم ده الريش ينفعه ولا التعقيب ذهبت باهله وبماله ان المانيا للرجال شعوب. والمرء من ريب الزمان كانه عود تداوله الربع - 00:15:35

ركبوا غرض لكل منية يرمي بها حتى يصاب سواه المنصوب قال لم ارضي العيش والايام مقبلة فكيف ارضي وقد ولت على عجبي ولا بنفسه عرفاني بقيمة هذا فصمتها عن رخيص القدر مبتدل. غالى بنفسه اجعلها غالية - 00:15:55

اي صعبة المثال من قولهم غلت السعر غلت السلعة ارتفع ثمنها. غالب بنفسه عرفاني اي معرفتي بقيمتها. بسم الله فصمتها عن رخيص القدر مبتدل المبتدل الحقير يقول انا عارف بنفسي وما هي متصفه به من السجائر - 00:16:25

العلية فانا اظن بنفسي عن سفاسف الامور وعن منحط القدر من الناس وعادة النصر ان يزهى بجوهره وليس يعمل الا في يدي بطل. نصر حديدة السيف والسهم السهم واراد هنا السيف عادته ان يزهى ان يعجب وبتيها بجوهره اي بنفسه وذاته - 00:16:55

ولكنه لا يعمل الا في يدي بطل. وجواهر الصيف ايضا كذلك الحليه التي تكون عليه قال ان السيف آآ فخره في نفسه وحليته. لكن السيف لا تعمل الا اذا وقعت في ايدي الابطال. آآ - 00:17:25

فالسيوف السيوف اذا وقع في في يد جبان فانه لا يغنى شيئا. السيف لا يعمل الا اذا كان بيد بطل اراد بهذا معنا هذا البيت الإجمالي. فكيف اراد انه هو كالسيف المجوهر. لكنه معطل - 00:17:55

لانه لم يعطى ولاية ولم يوكل اليه امر يديره. فهو كالسيف المحتل الذي لا يعمد لم يجد من يعمله. يقول انا كالسيف المجوهر لكنني لم اصب ولاية. ولم اصب شيئا حتى اكون - 00:18:25

حتى اعمل فيه. وقال بعضهم لا اراد انا كالسيف المجوهر لا يدرك حقيقة الا العقلاه وخواص الناس وهمؤلاء يفقودون الان في هذا الزمن هم غير موجودين اصلا فلن ينتبه لي احد لان من يدركه حقيقي - 00:18:45

هم العقلاه والنهاه غير موجودين. فانا كالسيف العاطل من هذه الجهة. وعلى كل حال المعنى يعني متقاربة. ما كنت اوذر ان يمتد بي زمني حتى ارى دولة الاوغاد والسفهه. يقول ما كنت اوذر اي اختار - 00:19:15

اذره الله فضله تالله لقد اذرك الله علينا اي فضلك علينا. ما كنت اوثر اي اختار وافضل ان يمتد زمني اي ان يطول عمري حتى ارى دولة الملك واصلها من التداول. الاوقات جمع وغد - 00:19:35

الحquier وجمع بكسر السين. ويقال ايضا الناس اي اراذلهم وغوغاؤهم. وهذا امر قول المتنبي ما كنت احسبني احيا الى زمان يسيء فيه عبد وهو محمود كلما اغتال عبد السوء سيده او خانه فله في مصر تمجيد. صار الخصي امام الاذقين بهذا الحر مستعبد - 00:19:55

والعبد معبد نامت نواطر مصر عن ثعالبها فقد بشرمنا. وما تثنى العناقيد تقدمت لي اناس كان شوطهم وراء خطوي اذ امشي على مهلي. قال تقدم لي اناس علي في حظوظ الدنيا. تقدموا علي في حظوظ الدنيا. لانه لا يسلمه ان الناس تقدموا عليه في علم ولا - 00:20:35

نباهة تقدمي الناس في حظوظ الدنيا كان شوطهم وراء خطوي اي الشوط الذي يقطع منه الطرق الذي يقطعونه اذا ذهبا في المضمار وراء خطوي اذ امشي على مهلي يعني اذا مشيت انا على مهلي - 00:21:05

واسرعواهم فان اسراعهم مع مشي على مهلي يكونوا اسراعهم خلفي يبقون دائمآ خلفي. ورأى خطئه اذ امشي على اما هذه اي تؤادت اراد ان الدهر يرفع من ليس بنبيهم - 00:21:25

ويحط النهاه ويقولون ان الدهر آآليس عليما بقواعد النحو فهو يلحن كما قال. الدهر يرفع مخوضا ويختض مرفوعا من الناس عمدا

فهو لحام الدهر يرفع مخوضا. يلحن هذا لا ينبغي لا ينبغي ان ان يرفع مخه - 00:21:45

الدهر يرفع مخوضا ويختفي مرفوعا من الناس عمدا فهو لحام. قال اخر وما زال هذا الدهر يلحن في الورى ويرفع مجرورا ويختفي مبتدأ المبتدأ مما رفعت اسماء لا ينبغي ان يحفظ. هذا جزاء - 00:22:15

امرئين اقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الاجل. يقول هذا جزاء امرئ اي رجل هي من الكلمات التي اه فيها همزة الواصل وفيها اتباع لازم ايضا تتبع الراء بالهمزة التي هي حركة الاعراب رفعا ونصبا وجرا. فتقول هذا مروء فتضم الهمزة والراء معا - 00:22:35

ارأيتم امرأة وتفتح الهمزة والراء معا ومررت بامرئه فتكسر الهمزة والراء معه. فالراء تابعة لحرف الاعراب ربعا ونصبا وجرا. اقرانه درجوا اي انقرضوا. من من قبله اي ماتوا قبله فتمنى فسحة الاجل. تمنى طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر - 00:23:05

يقول ما انا فيه من الغربة والفقير هو جزاء رجل مات اقرانه وتمنى الحياة بعده وان علانية من دوني فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحلي. اذا علاني اي فاتني - 00:23:35

من هو دوني في حظوظ الدنيا ومكاسبها ومناصبها؟ من هو دوني في الرتبة؟ علاني في حضور الدنيا ومكاسبها بها فلا عجب في ذلك. لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحلي. يتأنى اي اتعزى - 00:23:55

بان الشمس منحطة عن زحل وهي اشرف منه. الاسوة بضم الهمزة وبكسر القدة وايضا ما يتأنى به الحزين. وقد قرن في المتواتر بالضم والكسر اسوتهن حسنة اسوة. واصبر لها غير محتاب ولا ضاجر في حال - 00:24:15

حديث الدهر ما يغنى عن الحيل. يأمر نفسه بالصبر والصبر حبس النفس على ما تكرهوا. الصبر حبس النفس على ما تكره. غير محتاب اي لست مستعملا الحيلة. لست محتابا الى استعمال الحيلة - 00:24:45

ولست ضجرا ضجر القلق الذي يصيب الانسان من غمه. في حادث يعني في تقلب الزمن ما يغنىك عن الحيل. اي اصبر لهؤلاء الاوغاد. لهؤلاء الجهاد ولا اعلم انك لا تحتاج الى استعمال حلة معهم فان الدهر متقلب. وما زالت - 00:25:05

يوم اه تداول بين الناس وتلك الايام نداولها بين الناس. يقول اصبر لما تلقاء من المؤس لا تضجر ولا تستعمل حيلة فتقلب الدهر كفيل بان يغير الاحوال. كما قال الله تعالى وتلك الايام نداولها بيننا - 00:25:35

اعداء عدوك ادنى من وثقتك به فحاذر الناس واصحابهم على دخل فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل. اعداء آآآ افعال تفضيلي اي اشد الناس اشدهم عداوة اعداهم اي اشدهم عداوة. اعداء عدوك. العدو معروف. وهو - 00:25:55

من يريد بك الشر عدوك هو من يريد بك الشر. ادنى من وثقتك به اي امنته يقول لا تثق باحد. فان اشد اعدائك عداوة هو احق الناس بالثقة. واذا كان اشد اعدائك عداوة هو احق الناس بالثقة فمعناها انه - 00:26:25

ان الثقة لا تبني اصلا لا ينبغي ان تثق في احد اصلا. فحاذر الناس يتحرز من الناس واصحابهم على دخل. دخلوا المكر والخديعة. في حث على الحزم. وعدم ثقتي في الناس وقد قال ابو الطيب ولما صار ود الناس خبا جزيت على ابتسام - 00:26:55

بابتسامة وصرت اشك في من اصطف فيه لعلمي انهم بعض الانام. وصرت اشك في من اصطف فيه علمي انهم بعض الانام. ويقول الموري وظن بسائر الاخوان ولا تأمن على سر فؤادي فلو خبرتهم الجوزاء خبري لما طلعت مخافة ان تصادم - 00:27:25

فإنما رجل الدنيا وواحدها من لا يعوض في الدنيا على رجل. يقول انما رجل الدنيا اي الرجل الذي يصلح في الدنيا ويعرف كيف يدير امورها. وواحدها الذي لا نظير له من لا يعول ولا يتتكل - 00:27:55

في الدنيا على رجل. يقول ان رجل الدنيا المفلح فيها هو من ساء ظنه بالناس ولم يعتمد الا على نفسه. من اساء ظنه بالناس ولم يعتمد الا على نفسه. وهذا كقول ابي فراس - 00:28:15

بمن يثق الانسان فيما ينوبه. ومن اين للحر الكريم صاحب وقد صار هذا الناس الا اقلهم ذئاب على اجساده النذباب. بمن يثق الانسان فيما ينوبه؟ ومن اين للحر الكريم سحاب - 00:28:35

صار هذا الناس الا اقلهم ذئاب على اجسادهن ذياء. وحسن ظنك بالليام مع فمن شرا وكن منها على وجهك. يقول حسن ظنك بالليام معجزة اي عجز. فهن شر ظن بها وكن منها على وجف. يقول ابو فراس ايضا ما لي اعاتب دهري اين - 00:28:55

يذهب بي قد صرح الدهر لي بالمنع واليأس. ابغي الوفاء بدهر لا وفاء له كأنني جاهل بالدهر غاب الوفاء وفاض الغدر وانفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل غاض اي نقص. وغض الماء. اي قل. ومات غيض الارحام وما - 00:29:25 راض الشيء ناقصا. الوفاء معروف ضد الغدر. وبعضاً اي كثرة الغدر. وانفرجت اي اتسع مسافة الخلف اي الاختلاف بين القول والعمل. يقول كثرة آآ قل في الناس الوفاء. وكثرة فيهم - 00:29:55

والغدر وكثرة اختلاف اقوالهم مع افعالهم. اتسع الفرق بينما يقولون وبين ما يفعل وشان صدقك عند الناس كذبهم وهل يطابق معوجه اعتدلي شان الشيء عابه والصدق معروف ضد الكذب عند الناس كذبهم. الكذب لغة في الكذب. و - 00:30:15 هي قاعدة مطردة كل كلمة في لغة العرب على وزن فاعل يجوز تخفيفها اه اسكان عينها مع فتح اولها او كسره. فتقول مثلاً في كبد كبد كبد كتف كتف كتف كتف - 00:30:55

فان كان حلقي العين جازت فيه لغة رابعة وهي اتباع الفاء للعين ففي فخذ اربع لغات. فخذ فخذ. فيه خير وقرأ بالوجهين فابعثوا احدكم بورقكم بهذه الى المدينة بورقكم بورق سعيد وكل فاعل في كلام العرب يجوز فيها فعل - 00:31:25 ويجوز فيها فعله. كل فعل في كلام العرب سواء كانت بدون تاء او كانت بالياء ككلمة وكلمة ايضاً كذلك. وحتى لو كانت فعلاً كل جهل على وزن فاعلة في اللغة العربية يجوز التخفيف ايضاً كذلك - 00:32:05

بالتسلكين فيجوز ان تقول علم ذي علم في عالمه يجوز ان تقول علم نعم اه اذا الكذب لغة في الكذب. قال طرفة والصدق يألفه الكريم المرتجى والكذب يألفه الدني الاخير - 00:32:25

وهل يطابق ان يساوى بين معوجه ومتعدد اي مستقيم. يعني ان كثرة كذب الناس حولت الكذبة الى ان يكون هو الرايح. وان يكون الصدق عيب. قلبت الموازين. فاصبح صدقك عيبة بغلبة الكذب على الناس ورواج الكذب بينه. فلن تستطيع موافقة هؤلاء لان - 00:32:45

واياهم على طرفي نقىض. ان كان ينجح شيء في ثباتهم وعلى العهود فسبق السيف قال ان كان ينجح ينفع ويؤثر شيء في ثباتهم وعن العهود شيء يبقيهم على للعهود فسبق السيف للعدل. العدل واللوم والسيف معروف. اراد بهذا انه - 00:33:15 لو كان شيء ينفع في ثبات هؤلاء الناس على العهود فانه قد فات يبقى له موضع لم يبقى له محل فات كما فات السيف العذب في المثل المشهور الذي سنأتي الى - 00:33:45

هكذا قال معظم الشراء وقد يقال ايضاً انه اراد ان هؤلاء الناس لا يمكن ان يؤذبوا الا بالسيف. فلا ينفع في ثباتهم على العهود الا مبادرتهم بالسيف. فسبق السيف للعمل. وهنا اشار الى مثل مشروع - 00:34:05

وهو سبق السيف العذاب. وهذا المثل اول من قاله هو ضبة ابن ود ابن طابخة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدن. كان له ولدان احدهم ما يقال له سعد والثاني يقال له سعيد. وخرج - 00:34:35

في اثر ابل لهم. فرجع سعد ولم يرجع سعيت. فقد سعيد هذا وبحثوا عنه فلم يجدوا. واستشهدت العرب به. فكانوا يقولون في الخبر يسألون عنه هل هو خير ام شر؟ اذا سألاًوا عن الشيء هل هو خير ام شر؟ يقولون اسعد ام سعيد - 00:35:05 اذا كان خير فهو سعد. اذا كان شرا فهو سعي. السعد ام سعد. ثم وان ضبطت هذا كان ذات مرة مع اخ له يقال له الحارت ابن وكعب من عبد المدان هو اخوه لامه. فقال له - 00:35:35

الحارت هذا هبط وادياً قال لقد نزلت هذه الوادية يوماً. فرأيت فيه شاباً وسيماً من قسيماً اعجبني سيف في يده. فقتله واخذت ذلك السيف. فقال ارنيه فاراه ايه فاذا هو سيف سعيد عرفه. فلما عرفه قتله - 00:36:05

قتل ضبه اخاه لامه. لانه قتل ابنته. فلامه الناس في ذلك بانه قتل اخاه لما لامه قال لهم سبق سيف العذب. يعني السيف بدر بدرت مني تلك البداية قبل ان تعدلوا قبل ان تلوموني على ذلك. فسار ذلك مثلاً. وآآ - 00:36:35

الاصل لان الانسان آآ يصاًب بمقتل أخيه كما يصاًب بقتل ابنته. كما قال اعرابي قتل اخوه ابنته. فجيء بالاخ اه ليقاد منه. فقال اقول للنفس تأساء وتعزية احدى يدي اصابتني ولم تريديني. كلها مثلاً خلف - 00:37:05

من قتل صاحبه هذا اخي حين يدعوني ويأ ولدي. ثم اطلقه. اقول للنفس تأساء اعزية احدى يدي اصابتي ولم تردي كلاهما خلف عن فقد صاحبه هذا اخي حين يدعوني ده ولد يا والدا سؤر عيش كله كدر انفقت - 00:37:35

في ايامك الاول. يقول يا والدي بقية عيشي. كله كدر. وفي رواية كله كدر الكدر وصف من كادرك لكن هي مقيس المصدر من منفعة ينفع مصدره آآ اقصد الوصف منه بوزنه - 00:38:05

فرح فهو فرق فرق بين الفعل آآ الوصف ان الفعل لا ينوا فرح وفرح وزن واحد. يا واردا سؤر عيش كله كدر او كله كدر انفقت صفووا صفو ضد الكدر ضد الكدر في ايامك الاول. يخاطبنا نفسه. فيقول يا من - 00:38:35

عيش اي حياة وعمرا كله كدرا. لقد انفقت صومك. اي ما صفا وطاب من عيشك في ايامك الاول. اي في شبابك. فيما اقتحامك لج البحر تركه وانت تكفيك منه مصة الوشم. فيم اقتحامك؟ الاقتحام الدخول في الامر من غير روبي - 00:39:05

فكلم تقتحم هذا الامر لج البحر لج الماء معظمه. وانت تكفيك منه مصة الوجه وشب الماء القليل. والمصة المرة من مصة. مص الشيء ينصله ويمسه شربه شربا رفيرا. المص قال ابن المرحل والمص جلب - 00:39:35

ابن الماء وربما كنت بصوت سامعا. والمص جلب الشفتين المائعة ها؟ وربما كنت بصوت سامع. يقول انت يكفيك منهم مصة من الماء القليل ملك القناعة لا يخشى عليه ولا يحتاج فيه الى الانصار والخول - 00:40:05

يقول ان فاتتك المناصب في الدنيا والمكاسب فعندك ملك القناعة. والقناعة هي الرضا بالمقسوم ان يرضي الانسان بما قسم له والفعل قانعك رضيا. وملك القناعة ملك جزيل عظيم لا يخشى عليه اي لا يخاف عليه. ولا يحتاج فيه الى الانصار والخونة. يعني من كان ملكه بالقناعة - 00:40:35

فانه لا يحتاج الى اعون وانصار كما يحتاج الملك الى اعون وانصار. ولا يحتاج الى خول والخول والجسم حشم الرجل من عبيد واماء وعمال يعني ان القناعة ملك لا يساويه شيء ولا يحتاج صاحبه الى ان - 00:41:05

واعون ولا يحتاج ايضا الى مال فصاحب الملك الدنيوي لا بد له من المال تثبيت اركان ملكه لابد ان يبذل المال للناس ليثبت اركان ملكه. اذا ملك لم يكن ذاهبة فدده - 00:41:25

فدولته ذاهبة. اذا ملك لم يكن ذا هبة اي عطية. اذا ملك لم يكن ذاهب فدده فدولته ذاهبة. ترجو البقاء بدار لا ثبات لها فهل سمعت بظل غير منتقل. يقول انت ترجو اي تأمل البقاء اي الدوامة بدار لا ثبات لها لا بقاء بها - 00:41:45

هذه الدعارة هي بمنزلة الظل والظل يتحول مع الشمس. فهل سمعت بظل غير منتقل؟ كل ظل يزول ولو بزوال الشخص ويجوز ويذول بتقلب الشمس. والدنيا قلب وهي دول فلا تأتي دوله وتبلغ قوتها الا سقطت. لكل شيء - 00:42:15

اذا ما تم نقصان فلا يغير بطيب العيش انسان. هي الامور كما شاهدتها دول من سره زمن ساعات وازمان وهذه الدار لا تبكي على احد ولا يدوم على حال لها شأن وain الملوك ذوي التيجان من يمن وain منهم اكاليل - 00:42:45

وتيجان وainما شاده شداد في ارم وainما ساسه في الفرس. ساسان وainما حازه قارون من ذهب وain وشدد وقططان اتى على الكل امر لا مرد له حتى قصوا فكان القوم ما كانوا وصار ما - 00:43:05

انا من ملك ومن ملك كما حكى من خيال الطيف واسنان. هذه قصيدة اه ابو البقاء الرندي في مرضية الاندلس المشهورة هي من المبكيات لكل شيء اذا ما تم نقصانه فلا يغير بطيب العيش انسان. ويا خبيرا - 00:43:25

الاسرار مطلاعا اصمت ففي الصمت منجا من الزلل. يا خبيينا يا علما على الاسرار جمع سر. السر الامر الذي من شأنه ان يكتم الامر الذي من شأنه ان يكتم معروف. مطلاعا مدركا لها واصمت. اسكت - 00:43:45

صمت السكوت والفعل كنصارى ان كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ففي الصمت منجا من الذلل اي الزلق والخطأ. يقول قلوب الاحرار قبور الاسرار. قلوب الاحرار قبور الاسرار. يعني - 00:44:05

ان من كان كريما فانه يحفظ السر. يقول قيس ابن الخطيب اذا جاوز الاثنين السر فانه بنفسه وافشاء وان ضيع الاخوان سرا فانني كريم لاسرار الكرام امين. وان ضيع الاخوان سرا فانني كتوم لاسرار الكرام. امين يكون له - 00:44:35

وعندي اذا ما ضممته محل بسوداء الفؤاد ضني. وقال مسكين الدارمي وفتیان صدق لست مطلع بعضهم على سر بعض وفتیان صدق لست مطلاعا بعضهم على سر بعض غير اني جماعها لكل امرى شعب من القلب فارغ وموضع نجوى لا يرام اطلاعها - [00:45:05](#) يظلون شتى يظلون شتى في البلاد وسرهم الى صخرة اعيى الرجال صداعها يولون شتى في البلاد وسرهم الى صخرة اعين رجالا صداعهم ويقول اخر فلا تودعن الدهر سرك احمسقا. فانك ان اودعته فانك ان اودعته منه - [00:45:35](#) فلا تودعن الدهر سرك احمسقا فانك ان اودعته منه احمسقا. اذا صدر المرء عن كتم سره فصبر الذي يستودع السراضيق. اذا ضاق صدر المرء عن كتم سره فالصدر الذي يستودع السراضيق. لكن اه - [00:46:05](#) جاء ابو تمام بابيات لاعرابيه آآ يرى رأيا مخالفها لهذا. يقول هذا الاعرابي ان السر آآ اذا لم يفشوه الانسان بانه يكون دائما مضطربا ومشغول البال لانه يحس بانه عنده امر عظيم وان الناس يبحثون عن هذا الامر فيقول انا انا لا - [00:46:35](#) النار في اه في قلبي بكتم السر. انا وش هي السر يعني؟ لا لا لا ادع الاسرار في قلبي. ولا اكتم الاسرار لكن المها ولا ادع الاسرار تغلي على قلبي. وان قليل العقل من بات ليله تقلبه - [00:47:05](#) اسرار جنبا الى جنبي. قد رشحوك لامر لو فطنت له فارياً بنفسك انت ترعى مع الهمل. يقول قد رشحوك يهينوك لامر اي شأن. لو فطنت له اي فهمته فرح ونصاري وكاروما. فارياً بنفسك ارتفع بنفسك ان ترعى مع الهمل - [00:47:25](#) الماشية بلا راعي كأنه هنا يشير الى ان اعداؤه يتربصون به فيقول ان اعدائك قد دبروا امرا لو فطنت له. فكن حذرا واياك ان تكون في غوغاء الناس وعامة فارياً بنفسك عن ذلك ان ترعاه مع الهمد في العصر الماشية بلا راع واراد رعاع الناس - [00:47:55](#) وبهذا يكمن التعليق على هذه القصيدة آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم بارك الله فيكم وسلام عليكم جزاكم الله خيرا - [00:48:25](#)